المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-02-2006 العـــدد : 11939
الصفحـات : 13 المسلسل : 63

ينطلق غداً برعاية خادم الحرمين الشريفين

أكثر من 100 ألف زائر لموقع معرض الرياض الدولي للكتاب

جعفر الجشي - السيد الجزايرلي - الرياض

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ينطلق غداً الأربعاء معرض الرياض الدولي للكتاب الذي ينتظره المثقفون ومحبو الكتاب بفارغ الصبر نظراً لأن وزارة التعليم العالي أعدت له إعداداً ضخماً في نقلة كما يبدو ستكون نوعية من ناحية استضافة عدد كبير من دور النشر العربية الكبرى ودور نشر أجنبية من أوروبا ودول أخرى.

وتسعى الوزارة من خلال إقامة فعاليات وصفت بالضخمة والمتميزة لتفعيل هذا المعرض الذي يقام تحت مسمى دولي لأول مرة، فقد كانت المعارض تقام كمعرض عادي دون وجود هذا المسمى، وكانت تحظى بنقد لاذع من قبل المثقفين خلال الأعوام الماضية، فهي لم تكن تقدم سوى بعض الكتب الرديئة التي استهلكت في معارض عربية سابقة أو هي من الكتب التي لا تحظى بأهمية لدى المثقفين.

وكانت (اليوم) قد أجرت استطلاعاً موسعاً قبل عدة أشهر إبان إعلان وزارة التعليم العالي عن نيتها إقامة هذا المعرض، وأشار فيه عدد من الكتاب إلى أهمية الانفتاح وتقليص الرقابة بحيث يكون المتلقي نفسه هو الرقيب الأساسي، وأوضح الاستطلاع أهمية أن لا يكون هناك فصل بين أيام الرجال والنساء، وهو ما أوضحته استطلاعات أخرى أيضاً أجرتها صحف محلية.

وعلى الرغم من أن إدارة المعرض أوضحت في مؤتمر صحفي سابق عن وجود أربعة أيام للعوائل وهو ما أعطى انطباعاً وتفاؤلاً لدى البعض من أن هذه الخطوة سابقة جيدة وهي تقام لأول مرة إلا أن آخرين أبدوا امتعاضهم من هذه التجزئة وقالوا إن هناك الكثير من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية تقام بشكل عادي يحضرها الرجال والنساء والعوائل دون وجود أية مشاكل، وآخرها كان منتدى جدة الاقتصادي الذي حضره أكثر من 2000 شخصية ثقافية وفكرية وسياسية على مستوى العالم وحضره عدد كبير من المهتمين في المملكة

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-02-2006 العـــدد : 11939
الصفحـات : 13 المسلسل : 63

عبدالله الغذامي

هند الخثيلة

عبدالله الناصر

وكان مفتوحاً للجميع دون تمييز، لكن هذا الامتعاض لم يمنعهم من القول: نتوقع أن يكون العام المقبل عاما لإزالة هذه الحواجز بين قطبي المجتمع (الرجل والمرأة).

من ناحية أخرى أوضح مسئولون عن مهرجان الجنادرية الأسبوع الماضي عن نيتهم دراسة موضوع زيارة العوائل المهرجان العام المقبل، وهو مؤشر يدعو للتفاؤل أيضاً.

وبالنسبة لمعرض الكتاب فقد علمت (اليوم) أنه تم خلال الأسابيع الأربعة الماضية تدشين موقع معرض الرياض الدولي للكتاب 2006 على شبكة الإنترنت وسجل 102 ألف زيارة من أكثر من 40 دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وكندا واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وأسبانيا وبريطانيا واليونان والسويد وألمانيا.

ولوحظ خلال الأسبوع الماضي تزايد عدد الزيارات للموقع من عدد من الدول الأجنبية حيث تم تسجيل 14 ألف زيارة من أمريكا و1800 من بريطانيا و800 من استراليا و500 من ألمانيا ومثلها من فرنسا و200 من البرتغال و150 من سويسرا.

وعلى مستوى الخليج العربي لوحظ ارتفاع عدد زوار الموقع من دولة الكويت حيث بلغ مجموع الزيارات خلال الأسبوع الماضي 15ألف زيارة.

يشار إلى أن الموقع صمم بخمس لغات هي: العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وسيتم من خلاله بث مباشر لجميع الفعاليات المصاحبة للمعرض لإتاحة فرصة المتابعة لمن لم يتمكن من الحضور.

كما تقوم القناة الأولى في التلفزيون السعودي بوضع خطة شاملة لتغطية فعاليات المعرض، حيث تبث القناة مباشرة من استوديو المعرض خلال الأيام الثلاثة الأولى ولمدة ساعة يومياً إلى جانب تقديم برنامج يومي عن المعرض لمدة نصف ساعة وعقد ثلاث ندوات تلفزيونية تبث مباشرة خلال فترة إقامة المعرض. كما تقوم الإخبارية والقناة الثانية بتغطية مماثلة أيضاً.

ومن ناحية الندوات فقد توقع مراقبون أن تحظى ندوة (التعليم ودوره في ثقافة الإصلاح) التي ستقام ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض بردود فعل متباينة واختلاف في الآراء نظراً للشخصيات المشاركة في الندوة وهم الدكتور عبدالله الغذامي والدكتورة هند الخثيلة. حيث تجيب الندوة عن عدد من التساؤلات في مقدمتها ما يتعلق بأسباب عدم قدرة مؤسسات التعليم على أداء دورها الإصلاحي. يدير الندوة التي تقام الخميس المقبل 2صفر عبدالله الناصر الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا.